

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- 1180 - (سقط الجند) هم الذين قد أسقطت أرزاقهم فلا أذل منهم ولا أضيع يضرب بهم المثل فى السقوط والذل قال الشاعر .
(وعاشق من سقط الجند ... قد مات من شهوة الشهد) .
(أهدى إلى أحبابه كامخا ... فى زمن النرجس والورد) 1181 .
شريكا عنان يضرب بهما المثل كقولهم رضيعا لبان فى المتقاربين المتماثلين وقد أحسن أبو تمام فى الجمع بينهما وبين ما يذكر معهما من أشكالهما حيث قال .
(شريكا عنان رضيعا لبان ... عتيقا رهان حليفا صفاء) .
1182 - (صحبة السفينة) يضرب مثلا فى الصحبة التى لا صداقة معها وذلك أن الناس ربما تصاحبوا فى السفينة ثم لا يتصادقون بعدها قال الشاعر .
(من غاب عنكم نسيتموه ... وروحه عندكم رهينة) .
(أظنكم فى الوفاء ممن ... صحبته صحبة السفينة) .
1183 - (صيغة الشباب) هى السواد فإن الإنسان أحسن ما يكون فى العين ما دام أسود الشعر قال كشاجم فى وصف مجلات بسواد .
(كسيت من أديمها الحلل الجون ... غشاء أحسن به من غشاء)